

"الجبلى" يعلن 8 وفيات جديدة بـ"الخنزير" ويتوقع ارتفاع العدد إلى 100 بنهاية ديسمبر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

14/12/2009

نافذة مصر / أ ش أ

أعلن الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة عن وفاة 8 مواطنين أمس الاحد بانفلونزا الخنازير ليصل اجمالى عدد الوفيات الى 56 حالة، مؤكدا ان عددا كبيرا منهم كان لديه ليونة فى انسجة الرئة بسبب التدخين او التلوث.

وقال فى تصريحات - لبرنامج البيت بيتك بالتلفزيون المصرى مساء أمس الاحد - ردا على استفسار المواطنين انه يطلب من المواطنين عدم التجمع فى المولات والسينمات او الاماكن الضيقة قال انه لا ينصح بهذه التجمعات بسبب تزايد فرص العدوى.

كما نصح المواطنين بتأجيل الانجاب الى شهر ابريل المقبل بسبب تعرض الحامل لخطر الوفاة بنسبة كبيرة واكد انه لا يوجد سبب علمى واضح حتى الان عن وفاة الحامل المصابة بالمرض.

وتوقع الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة تجاوز حالات الوفاة فى مصر بفيروس (إتش 1 إن 1) المعروف عالميا باسم أنفلونزا الخنازير 100 حالة فى نهاية شهر ديسمبر الحالى، مشيرا إلى أنها قد تتزايد أيضا فى شهرى يناير وفبراير المقبلين.

وأضاف الجبلى إنه "من الصعوبة تحديد عدد الوفيات بدقة، لكن هذا الأمر سيحدث وليس لنا سيطرة عليه، إلا أننا سنظل نراعى المواطنين ونبذل أقصى جهدنا، وسنوفر حوالى 5 ملايين جرعة من عقار تاميفلو وقد تزيد إلى حوالى 8 ملايين".

وأضاف: "أن الحالات ستتخفف فى شهرى مارس وأبريل القادمين، وكلما ارتفعت الحرارة انخفض عدد الإصابات والوفيات الحالات، لأن الحرارة تقلل من سرعة انتشاره لكنها لا تقضى عليه".

وأوضح وزير الصحة: "أن عدد الوفيات فى الكثير من الدول تفوق مصر بمراحل، حيث سجلت تركيا 350 حالة وفاة حتى اليوم، وإسرائيل 67 حالة، وأمريكا 10 آلاف حالة وفاة، وانجلترا 300 حالة".

وأشار الجبلى أنه من المقرر أن يستمر هذا الفيروس لمدة عامين، إلا أنه شدد على أن "العام المقبل سيكون وضع مصر أفضل من العام الحالى حيث سيكون هناك خبرة مكتسبة من كل الكرة الأرضية، وبالتالي ستكون الاحتياطات أفضل، فضلا عن أن كميات المصل ستكون متوفرة بصورة أكثر".

وأكد وزير الصحة إلى أن فيروس انفلونزا الخنازير لم يتحور فى مصر حتى الآن، وأنه لا يزال فيروسا ضعيفا، مشيرا إلى أنه فى حالة تحوره فإن الأمور ستكون مختلفة تماما.

وحول إيقاف الدراسة أو إلغائها، قال الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة إن إيقاف الدراسة أو إلغائها لم يحدث فى أى مكان فى الكرة الأرضية رغم عدد الإصابات المهولة التى حدثت فى الكثير من الدول.

وأوضح أن "قضية إيقاف الدراسة قرار يتم اتخاذه على مستوى لجنة وزارية عليا تضم 9 وزراء فى الحكومة بناء على معايير محددة مرتبطة بمعدل الوفيات، ومعدل الالتهاب الرئوى الموجود، ومعدل الزيادة فى الحالات المصابة"، مشيرا إلى أن هذه المعايير لم تتحقق وأن مصر شديدة البعد عنها.

وأشار وزير الصحة إلى أن منظمة الصحة العالمية أصدرت قواعد جديدة لإغلاق المدارس، موضحا أن "الوزارة شكلت لجنة لدراستها حتى ترى مدى انطباقها علينا من عدمه، ولو تم الاقتناع بها سيتم إغلاق المدارس من أسبوع إلى عشرة أيام".

وأكد الدكتور الجبلى وصول 600 ألف طعم من عقار "تاميفلو" حتى الآن، وأنه فى أوائل الشهر المقبل سيصل حوالى مليون و350 ألف طعم، مشيرا إلى أن هناك مليونى طعم ستصل خلال الشهرين التاليين بواقع مليون فى كل شهر.

وشدد على أن الإعلان عن الوفيات هو الذى يقلق المواطنين، مؤكدا أن نسبة الوفيات قليلة جدا بالنسبة لعدد الحالات التى تصاب بالفيروس، مشيرا أن الوزارة مصممة على الاستمرار فى الإعلان عن عدد الوفيات يوميا خاصة أن هذا الأمر من شأنه أن يمنع الشائعات ويطمئن المواطنين ويوضح لهم حجم الأزمة.